

اسم المادة : العروض والقافية
المرحلة الثانية
مدرس المادة : أ.د. لقاء نزهة سليمان
إيميل التدريسي : DL.alsham@tu.edu.iq

مصطلحات عروضية

هناك عدد من المصطلحات العروضية التي تذكر في الدرس العروضي وفي كل بحر ، وهي على النحو الآتي :

أولاً: السبب ، وهو حرفان ، ويقسم على قسمين :

— السبب الخفيف متحرك وساكن ويرمز له : o/

— السبب الثقيل وهو حرفان متحركان ويرمز له : //

ثانياً : الودت ويتكون من ثلاثة أحرف ، وهو نوعان :

— الودت المجموع متحركان يليهما ساكن، ويرمز له : o//

— والودت المفروق متحركان بينهما ساكن ، ويرمز له : o/

ثالثاً : الفاصلة ما زاد على أربعة أحرف وهي نوعان :

— الفاصلة الصغرى : وهي ثلاثة متحركات يليها ساكن : o///

— الفاصلة الكبرى : وهي أربعة متحركات يليها ساكن : o////

وقد جمع علماء العروض الودت والسبب والفاصلة في قولهم : (لم — أر — على — ظهر — جَبَلٍ — سَمَكَةً)

رابعاً : البيت : وهو السطر الواحد من الشعر .

يسمى البيت الواحد (الذي لم يؤلف الشاعر غيره) : مفرداً أو بيتيما

ويسمى البيتان الوحيدان : ننتفة

وتسمى الأبيات من ثلاثة إلى ستة : قطعة

وتسمى الأبيات إذا زادت عن سبعة أبيات : قصيدة

— أجزاء البيت الشعري :

— صدر البيت (الشطر الأول) : الجزء الأول من البيت الشعري

— عجز البيت (الشطر الثاني) : الجزء الثاني من البيت الشعري

— العروض : التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول ، وحسب عدد التفعيلات

— الضرب : التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني ، وحسب عدد التفعيلات

— الحشو : ما تبقى من تفعيلات غير العروض والضرب

— القافية : وقد حددها الخليل بن أحمد الفراهيدي (ما بين آخر حرف من البيت إلى أول ساكن

يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن ، وهو أحسن الأقوال) .

أنواع الأبيات الشعرية :

أ- البيت التام : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته ، وإن أصابها زحاف أو علة

: وذلك كقول الشاعر

ولم أرَ بدراً قطْ يمشي على الأرض *** رأيتُ بها بدراً علماً للأرض ماشياً
فهو من البحر الطويل وتفاعيله ثمان في كل شطر أربع

ب- البيت المجزوء : هو كل بيت حذفَ عروضه وضربُه وهذا واجب في كل من : المديد
والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث، وجائز في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف
والرجز والمتدارك والمتقارب . وممتنع في كل من : الطويل والمنسرح والسريع

: كقول الشاعر من الوافر المجزوء

وقصدي الفوز في الأمل *** أنا ابنُ الجد في العمل

ج- البيت المشطور : هو البيت الذي حذف أحد شطريه أو مصراعيه ، وتكون فيه العروض هي

: الضرب ويكون في الرجز والسريع . كقول الشاعر من الرجز

تحية كالورد في الأكمام *** أزهى من الصحة في الأجسام

د- البيت المنهوك : هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في كل من الرجز والمنسرح

: ومنه قول ورقة بن نوفل من منهوك الرجز

ياليتني فيها جذع *** أخبُّ فيها وأضع

ك- البيت المدور : هو البيت الذي تكون عروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة ،

والبعض يسميه المداخل أو المدمج أو المتصل . وغالبا ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين

: ليدل على أنه مدور أو متصل

: كقول الشاعر

وما ظهري لباعي الضي *** م بالظهر الدلول

هـ- البيت المرسل أو المصمت : هو البيت من الشعر الذي اختلفت عروضه عن ضربه في القافية

: كقول ذي الرمة:

تُعِزُّنا أنا قليلٌ عدينا *** فقلتُ لها : إن الكرامَ قليلٌ

و- البيت المخَّلَع : هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءا ، والعروض والضرب مخبونان

: (مقطوعان فتصبح مُستَفْعِلُنْ) مُتَفَعِّلُنْ

: ومنه قول الشاعر

فلا أبالي إذا جفاني *** مَنْ كنتُ عن بابه غَنِيًّا

ي - البيت المصرع : هو البيت الذي ألحقت عروضه بضربه في زيادة أو نقصان ، ولا يلتزم .

: وغالبا ما يكون في البيت الأول ؛ وذلك ليدل على أن صاحبه مبتدئ إما قصة أو قصيدة

: فمن الزيادة قول الشاعر

ألا عَمَ صباحا أيها الطللُ البالي *** وهل يَعْمَنُ من كان فيالعُصرِ الخالي

: ومن النقص قول الشاعر

أجارتنا إن الخطوب تنوب *** وإنِّي مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ

المُقَفَّى: هو البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الوزن والروي دون لجوء إلى تغيير في

: العروض

: ومن أمثله قول الشاعر
السيفُ أصدق أنباءً من الكتب *** في حدِّه الحدُّ بين الجِدِّ واللَّعبِ

الزحاف : تغيير يطرأ على السبب الخفيف والسبب الثقيل في التفعيلة , ويدخل على تفعيلات البيت كله

: ولا يكون في أول حرف , وهو يتخذ شكلين من التغيير : تغيير الحركة , حذف الحرف
أ - تغيير الحركة , مثل تسكين التاء في (متفاعلن) 0//0/// تصبح متفاعلن 0//0/0/
ب - حذف الحرف , مثل حذف الألف في (فاعلن) 0//0/ تصبح فَعْلُنْ 0///
والزحاف لا يجب التزامه

- **العلة** : هو تغيير يلحق بالسبب في العروض والضرب فقط , ولا يكون في حشو البيت , وإذا 16
وقع في تفعيلة وجب التزامه في سائر أبيات القصيدة

: - ينقسم الزحاف إلى نوعين 17

أ - زحاف مفرد , وهو الذي يدخل في سبب واحد من أجزاء البيت
ب - زحاف مركب , وهو الذي يلحق بسببين من الأجزاء في البيت الشعري ويتكون كل نوع منه من نوعين

. أ - التام : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته , وإن أصابها زحاف أو علة

: وذلك كقول الشاعر

ولم أرَ بدراً قطُّ يمشي على الأرض *** رأيتُ بها بدراً علماً الأرض ماشياً
فهو من البحر الطويل وتفاعيله ثمان في كل شطر أربع

ب - **المجزوء** : هو كل بيت حذفَتْ عروضه وضربُه وهذا واجب في كل من : المديد والمضارع
والهزج والمقتضب والمجتث , وجائز في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز
والمتدارك والمتقارب . وممتنع في كل من : الطويل والمنسرح والسريع

: كقول الشاعر من الوافر المجزوء

وقصدي الفوز في الأمل *** أنا ابنُ الجد في العملِ

ج - **المشطور** : هو البيت الذي حذف شطره أو مصراعه , وتكون فيه العروض هي الضرب ويكون

: في الرجز والسريع . كقول الشاعر من الرجز

تحية كالورد في الأكمام *** أرْهى من الصحة في الأجسام

. د - **المنهوك** : هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في كل من الرجز والمنسرح

: ومنه قول ورقة بن نوفل من منهوك الرجز

يالييتي فيها جذع *** أخْبُ فيها وأضع

ه - **المدور** : هو البيت الذي تكون عروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة , والبعض

يسميه المُدَاخِل أو المُدْمَج أو المتَّصِل . وغالبا ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين ليدل على

. أنه مدور أو متصل

: كقول الشاعر

وما ظهري لباغي الضيِّ *** م بالظهر الدَّلُولِ

. و - **المرسل أو المصمت** : هو البيت من الشعر الذي اختلفت عروضه عن ضربه في القافية

: كقول ذي الرمة

تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا *** فقلتُ لها : إن الكرامَ قليلُ

المُخْلَعُ : هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءاً ، والعروض والضرب مخبونان مقطوعان . (فتصبح مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ)

: ومنه قول الشاعر

فلا أبالي إذا جفاني *** مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ غَنِيًّا

المصرع : هو البيت الذي ألحقت عروضه بضربه في زيادة أو نقصان ، ولا يلتزم . وغالباً ما يكون في البيت الأول ؛ وذلك ليدل على أن صاحبه مبتدئ إما قصة أو قصيدة

: فمن الزيادة قول الشاعر

ألا عَمَّ صباحاً أيها الطللُ البالي *** وهل يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي

: ومن النقص قول الشاعر

أَجَارَتْنَا إِنْ الْخُطُوبُ تَنُوبُ *** وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

المُقَفَّى : هو البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الوزن والروي دون لجوء إلى تغيير في العروض .

: ومن أمثلته قول الشاعر

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتبِ *** فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ